

د. ابراهيم النعيمي: الدورة إضافة إيجابية لكلية العلوم لخدمة المجال الصحي بالمجتمع القطري

الضوئي وتتقسم المجاهر الإلكترونية إلى نوعين نوع نافذ وفيه تنفذ الإلكترونات من خلال العينات الرقيقة جدا لتظهر صورة العينة على الشاشة الفلوريسية.

أما بالنسبة للمجهر المساح فتصطدم الإلكترونات بسطح العينة السمك المغطى بطبقة رقيقة من معدن موصل مثل الذهب وتلتقط الإلكترونات المرتدة لتكبر وتظهر صورة على شاشة تليفزيونية والميكروسكوب المساح أقل قدرة على التكبير وقوة الفصل من النافذ ولكنه يعطي صورة مجسمة للعينة ذات ثلاثة أبعاد.

وقد ساهمت الميكروسكوبات الإلكترونية بتكبرتها الهائلة في تطور العلوم الطبية والبيولوجية مثل علوم الخلية والأنسجة فتمكن التعرف على دقائق تراكيب محتويات الخلية. وتم استيعاب معظم العمليات البيولوجية التي تتم بداخلها.

المجهر والأطفال

وقالت الدكتورة ج. س. اجيكم استشاري علم الأمراض بمؤسسة حمد الطبية في محاضرتها: لقد بشر قدوم المجهر الإلكتروني بإداة تشخيصية جديدة في الباثولوجيا ولكن النظرة التي رحبت به فترت بسبب نواقصه. بالرغم من ذلك فإن المجهر الإلكتروني بقي أسلوبا فنيا مساعدا مهما في بعض الأمراض مثل التهاب الكبد والكلية وباثولوجيا الأورام. ويلعب المجهر الإلكتروني دورا في التعرف الشكلي لبعض أمراض التخزين بالإضافة إلى أمراض العضلات وأمراض الأعصاب. وقد ساعد في دعم هذا الدور اكتشاف التغيرات الكيميائية الحيوية في هذه الأمراض. وبالرغم من فوائد المجهر الإلكتروني في تصنيف التفاصيل الشكلية للأمراض إلا أن دوره في كشف مسببات هذه الأمراض محدود. ولأن عينات صغيرة تكفي للمجهر الإلكتروني فإن هذه بالذات تسبب في حدوث أخطاء تحدد في فوائده.

أمراض الكلى

وقال الدكتور كمال عقل استشاري أمراض الأطفال بمؤسسة حمد الطبية في محاضراته: أحدث توافر الخزعة الكلوية ثورة في عالم أمراض الكلى لدى الأطفال ويتوافر علاجات فعالة للأمراض المسببة للقصور الكلوي المتزايد تتجلى لنا أهمية الخزعة للأمراض الكلوية. ويزودنا المجهر الإلكتروني بتفاصيل دقيقة لمكونات الكبيبات سواء كانت في أغشية أو خلايا أو رواسب الكرونية كثيفة. كذلك فإن المجهر الإلكتروني يؤكد ما يلاحظ بالمجهر الضوئي وبالطبيرة الصناعية ويكشف التغيرات المبكرة مثل التهاب الكبد الغشائي في وقت تكون فيه النتيجة بالمجهر الضوئي تبدو طبيعية.

العديد من الدورات التدريبية ضمن هذا المشروع.. كما سوف يلي هذه الدورة القيام بالعديد من الدورات أيضا ولكن تبقى هذه الدورة ذات طابع مميز لأسباب عديدة منها:

- أنها الدورة التي تتم بالتعاون مع جامعة قطر وفي رحابها وهو الأمر الذي ورد واضحا في الوثائق الأساسية للمشروع والداعية إلى ضرورة التعاون مع الجهات والهيئات المعنية داخل الدولة وخارجها. وغنى عن القول أن جامعة قطر تأتي على رأس هذه الجهات.

- أنه سوف يتم التركيز في هذه الدورة على الميكروسكوب الإلكتروني والامكانيات الهائلة التي يتيحها في مجال الوقاية والعلاج ضمن الخدمات الصحية بوجه عام وللام والطفل على وجه الخصوص.

- أنها تتم ضمن مسيرة طويلة بدأتها جامعة قطر في العمل على الانفتاح إلى المجتمع القطري واكتشاف مشكلاته والعمل على حلها والتي تمثلت في تنفيذ الآتي:

- إنشاء برنامج العلوم الحيوية الطبية لكلية العلوم لتخريج الكوادر العلمية اللازمة للمختبرات والمعامل الطبية بدولة قطر.

- إنشاء برنامج التمريض بكلية العلوم لتخريج كوادر التمريض الوطنية.

- برامج التعليم المستمر التي تصقل بها جامعة قطر كل قطاعات الدولة بالتدريب وتحديث المعلومات.

- عقد الندوات وورش العمل في المجالات التطبيقية التي تهتم المجتمع القطري.

وإذا كان لنا أن نتوجه إلى السادة الحضور بتمنياتنا لهم بالنوفيق وتحقيق الاستفادة الكاملة من هذه الدورة فإننا أيضا نتوجه بالشكر العميق لجامعة قطر وكلية العلوم على استضافتها لهذه الدورة والمساهمة الإيجابية في إنائها وانجاحها.

الجلسة الأولى

وعقب الجلسة الافتتاحية عقدت الجلسة العلمية الأولى وقد أقيمت خلالها 4 محاضرات الأولى للاستاذ الدكتور احمد مصطفى كمال حول «المجهر الإلكتروني ودوره في بعض المجالات الطبية، الثانية للكثورة اجيكم حول دور المجهر الإلكتروني في تشخيص أمراض الأطفال، الثالثة للدكتور كمال عقل حول تشخيص أمراض الكلى في الأطفال بالمجهر الإلكتروني، الرابعة للدكتور محمد ياسين مهدي حول للتكيف الصحي وكيفية جعله أكثر فعالية.

قال أ.د احمد مصطفى كمال رئيس قسم علم الحيوان في محاضراته: تمتاز المجاهر الإلكترونية بقوة تكبير وقوة فصل هائلة، إذ يمكن أن تصل قوة التكبير والفصل للمجهر الإلكتروني النافذ ألف مرة أكبر من المجهر

متابعة: خيري نور الدين

الدكتور ابراهيم النعيمي كلمة قال فيها: مما لاشك فيه أن هذه الحلقة الدراسية والدورة التدريبية تعتبر إضافة إيجابية وفعالة لكلية العلوم في خدمة المجال الصحي بالمجتمع القطري واكتسب أهمية خاصة لعدة أسباب منها: أن غالبية المشاركين في الحلقة الدراسية هم من الأطباء وهيئات التمريض من كل القطاعات الصحية بالدولة من هيئات حكومية وخاصة حيث سيتوافر لهم فرصة هامة للتعرف على دور المجهر الإلكتروني وبعض التقنيات الحديثة في تشخيص أمراض الطفل والأم مما سيحقق لهم بدون شك فائدة جمة في مجال عملهم.

ان المشاركين في الدورة التدريبية هم من فئسي المختبرات الصحية من مؤسسة حمد الطبية والمراكز الصحية الأخرى بالدولة، حيث سينتربون على تقنية حديثة منطوية وهي تحضير العينات للفحص بالمجاهر الإلكترونية النافذة والمساحة ومحالولة التشخيص المبكر للأمراض تبعاً لذلك.

تعتبر هذه الحلقة الدراسية والدورة التدريبية هي لقاء تعاون مشترك حقيقي بين كلية العلوم بجامعة قطر وإدارة الطب الوقائي بوزارة الصحة وهيئة اليونسيف وهي الهيئة العالمية المهتمة برعاية الطفولة والأمومة، وعلوه فقد حرصت كلية العلوم على حشد كل امكانياتها وطاقتها ليحصل المشاركون على أفضل فرص للاستفادة من هذا التجمع العلمي المميز. وسوف يقوم بالقاء المحاضرات والتدريب العملي اساتذة الكلية المختصون من برامج العلوم الحيوية الطبية، والتمريض ومختبر المجهر الإلكتروني بالإضافة إلى مجموعة خبراء من إدارة الصحة الوقائية الذين سيقومون بالقاء عدة محاضرات تثقيفية صحية عامة بما يفيد في رعاية الطفل والأم وهذا بالإضافة إلى الخبرات الكلينيكية للدورة والتي ستكتمل بمجموعة من المحاضرات التي يلقيها نخبة من استشاريي مؤسسة حمد الطبية.

كلمة اليونسيف

عقب ذلك القى ممثل هيئة اليونسيف كلمة قال فيها: هذه الدورة تتم ضمن فعاليات مشروع تطوير التكيف الصحي والتدريبي الذي تقوم به دولة قطر ممثلة في وزارة الصحة وإدارة الصحة الوقائية كجهة مستفيدة ومنفذة للمشروع بالتعاون مع كل من هيئة اليونسيف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالدوحة. ولقد سبق لنا أن قمنا بتنفيذ

افتتح الدكتور ابراهيم النعيمي عميد كلية العلوم بجامعة قطر صباح أمس الدورة العلمية حول «المجهر الإلكتروني والتقنيات الحديثة لتشخيص أمراض الأم والطفل» التي تنظمها الكلية بالاشتراك مع إدارة الصحة الوقائية بوزارة الصحة العامة وهيئة اليونسيف. تستمر الندوة لمدة ثلاثة أيام ويشارك فيها عدد من الأطباء والمرضى والفنيين بالمختبرات الصحية بمؤسسة حمد الطبية والمراكز الصحية.

قال الدكتور ابراهيم النعيمي في كلمته بالجلسة الافتتاحية أن هذه الدورة تعتبر إضافة إيجابية وفعالة للكلمة في خدمة المجال الصحي بالمجتمع القطري وان الكلية حرصت على حشد كل امكانياتها وطاقتها لانجاح الندوة.

وقال ممثل هيئة اليونسيف ان هذه الدورة تأتي ضمن مشروع تطوير التكيف الصحي والتدريبي الذي تقوم به دولة قطر.. وايضا قائمها تتم ضمن مسيرة طويلة بدأتها جامعة قطر في العمل على الانفتاح على المجتمع القطري واكتشاف مشكلاته والعمل على حلها.

تفاصيل الجلسة

في بداية الجلسة الافتتاحية القى